

خطبة الجمعة / من سلسلة المعجزات النبوية) 72 (- الشيخ صالح

بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:08

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:35

اه واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله - 00:00:57 وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل في كتابه - 00:01:27

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلبيا ينقلبون. ويقول سبحانه انا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغفيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بنس الشراب وساعت مرتفقا. عباد الله ارسل الله محمد صلى الله عليه وسلم. بالهدي ودين الحق. لاقامة العدل ومحاسبة - 00:01:50

هربت الظلم كيف لا وهو صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة ويقول صلى الله عليه وسلم ان الله لي ملي للظلم ان الله لي ملي للظلم حتى اذا اخذه لم يفلت - 00:02:30

وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه ايم شديد عباد الله واظلموا الظلم الشرك والبدعة. واظلم فرقه ظهرت في الاسلام فرقه الخوارج واظلموا فرقه ظهرت في الاسلام فرقه الخوارج. اخبرنا عنها رسول - 00:02:59

صلى الله عليه وسلم ويعذر ذلك من معجزاته صلى الله عليه وسلم لذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة السابعة والعشرين لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم عن ظلم - 00:03:34

من خوارج وصفاتهم. اخباره صلى الله عليه وسلم عن ظلم الخوارج وصفات عباد الله من هم الخوارج وللأسف الشديد لو سألت هذا السؤال لكثير من المسلمين اليوم لا يعرف من هم الخوارج - 00:04:04

وربما هو يكتوي بنارهم وهو لا يدرى وربما هو يشجعهم وهو لا يدرى. ربما يكون هو منهم وهو لا يدرى. من هم الخوارج الخوارج هم الذين خرجوا من ضئع ذي الخوياصرة التميي. اي خرجوا من - 00:04:33

وهذا الرجل هو الذي خرج على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكلمة. فقال اتق الله يا محمد. وقال له اعدل يا محمد. فخرج على رسول الله صلى الله عليه - 00:05:01

وسلم بالكلمة. الخوارج هم الذين خرجوا على عثمان رضي الله عنه. الرجل الذي تستحي منه الملائكة خرجوا عليه بالسيف وقتلواه. الخوارج هم الذين خرجوا على علي بن ابي طالب رضي الله عنه الرجل الذي بشر بالجنة خرجوا عليه بالكلمة وبالسيف وقتلواه. كما سمعتم في - 00:05:21

الجمعة الماضية وهم الذين يخرجون على ولادة امر المسلمين قديما وحديثا وفي كل زمان الى يومنا هذا والخوارج اول بدعة في

الاسلام والخوارج اخطر بدعة على الامة الاسلامية ولذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امته عن الخوارج ليكونوا منهم على حذر -

00:05:51

ومن هذه الاخبار يقول صلى الله عليه وسلم سيخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان. اي صغار سفهاء الاحلام اي لا عقل لهم وانما يتبعون اهواهم وعواطفهم يقولون من خير قول البرية استهم احل من العسل. يجمعون الشباب بطرق - 00:06:29

شيطانية يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. يمرقون من الدين كما يبرق السهم من الرمية. فاذا لقيتموه فاقتلوهم. فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيمة ويقول صلى الله عليه وسلم - 00:07:10

سيكون في امتي اختلاف وفرقة. قوم يحسنون القليل اي القليل ويسيئون الفعل. ترى الخوارج في هذا الزمان اذا جلست معهم كانك تجلس مع صاحبي من كلامهم واذا رأيت اعمالهم فهي اعمال - 00:07:41

يحسنون القليل ويسيئون الفعل يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرق من الدين مرور السهم من الرمية. هم شرار الخلق والخليقة. طوبى من قتلهم وقتلواه. يدعون الى القرآن وهم ليسوا منه في شيء. سيماهم - 00:08:11

تحليق يحلقون رؤوسهم بدون عمرة ولا حج. ويقتربون الى الله بهذه الحلقة. او هذه الحلقة ويقول ابو سعيد الخدري رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:43

وهو يقسم خصما جاء ذو الخويصرة رجل منبني تميم. فقال يا محمد اعدل. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ويلك. ومن يعدل اذ لم اعدل ثم قال له خبت وخسرت ان لم اكن اعدل. فقال عمر يا رسول الله اذن لي اضرب عنك - 00:09:06

قال له النبي صلى الله عليه وسلم دعه يا عمر. فان له اصحابا تحرقون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم. يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. يخرجون من الدين كما اخرج السهم من الرمية؟ ايتهم اي علامتهم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:09:36

وهو حي وهذه من معجزاته صلى الله عليه وسلم. قال ايتهم علامة الخوارج رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة. او مثل البضعة تدردر. اي مثل قطعة اللحم تضطرب. يخرجون على حين فرقه بين الناس. يقول ابو سعيد الخدري اشهد - 00:10:06

اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشهادتي اني كنت مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما قاتل الخوارج. وبعد انتهاء المعركة امر علي ابن ابي طالب - 00:10:36

ان يلتمس هذا الرجل الذي هو علامة الخوارج. فاتي به يقول ابو سعيد الخدري فنظرت اليه فاذا هو بالنعمة اي بالوصف الذي وصفه النبي صلى الله عليه وسلم. فهو رجل - 00:10:56

اسود احدى عضديه كثدي المرأة تضطرب ويقول نسير بن عمرو لسهل بن حنيف هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شيء شيئا في الخوارج فقال نعم. سمعته صلى الله عليه وسلم يقول وشارب بيده - 00:11:16

اي وقهوى بيده الى العراق قال نعم سمعته صلى الله عليه وسلم يقول واغوى بيده الى العراق يخرج منه اي من العراق قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية - 00:11:43

بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم وقد مات ابو بكر وعمر وعثمان وفي عهد علي خرجت الخوارج كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من قرية تسمى حار راء - 00:12:07

في العراق وها هم اليوم يخرجون من العراق وينتشر فكرهم في كل البلاد. بل وخلفتهم من العراق اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنهم لشرهم بل قد وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:27

بصفات دقيقة لخطرهم على الامة. من صفاتهم اولا يدينون هنا بقتل اهل الاسلام. ان يتقربون الى الله بقتل المسلمين. وترك عباد الاوثان. قال صلى الله عليه وسلم في وصف الخوارج يقتلون اهل الاسلام ويدعون - 00:12:58

أهل الاوثان يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم وها هو تاريخ الخوارج الاسود يعرف بالغلظة والشدة والقسوة على المسلمين اما الرحمة والمودة فهي بينهم وبين الكافرين. والله عز وجل يصف رسوله - 00:13:28

محمد صلى الله عليه وسلم والمؤمنين معه بقوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم. فعكس الخوارج الاية

فهم اشداء على المسلمين. رحماء بينهم وبين الكفار اين يتدرّب هؤلاء؟ من اين تأتيهم الاسلحة؟ من اين يأتّهم المدد - 00:13:56
من الذي وقف خلفهم؟ من الذي يدعمهم؟ انها المحبة والمودة التي بينهم وبين الكافرين. وكما كونهم من قال لا الله الا الله مليون مرة
اماهم ذبحوه ثانيا وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بالغلو في الدين - 00:14:26

امة الاسلام اكثرا الناس اجتهاضا في العبادة الخوارج يقول صلى الله عليه وسلم يخرج فيكم قوم تحقرن صلاتكم مع صلاتهم.
وصيامكم مع صيامهم واعمالكم مع اعمالهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. دليل على انهم احرقوا - 00:14:53
الناس على العبادة. بل يقول ابن عباس رضي الله عنه عندما ذهب لمناظرتهم اتيت قوما لم ارى اشد اجتهاضا منهم. رأيت قوما لم ارى
اشد اجتهاضا اي في العبادة منهم - 00:15:22

بل يقول جندب الاسدي عندما عدنا مع علي بن ابي طالب الى الخوارج اي قتالهم. فلما انتهينا الى عسكريهم فاذا دوي كدوبي النحل
من اصواتهم من قراءة القرآن. انظر يقرأون القرآن - 00:15:42

قال يصلون يصومون ولكنهم بسبب الغلو والتنتزع والتشدد انحرفوا وضلوا السبيل منهم من يكفر المسلم الذي يرتكب الكبيرة. واذا
كفره استحل دمه وما له عرضا. ومنهم من ان يكفر المرتكب للذنب صغيرا كان او كبيرا. ومنهم من يكفر من خالفهم فيما هم عليه من
عقيدة - 00:16:02

ومنهج كل ذلك بسبب الغلو. ولذلك جاء الاسلام يحرم الغلو. قال تعالى في كتابه لا تغلوا في دينكم. وقال صلى الله عليه وسلم
ايامكم والغلو في الدين. فانما هلك من كان قبلكم - 00:16:32

بالغلو في الدين ثالثا وصفاهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجهل. وعدم الفهم لهم لا يفهمون وهم من اجهل الناس يقول صلى الله
عليه وسلم سيخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان - 00:16:52
سفهاء الاحلام يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. سفهاء الاحلام لا يفهمون يتبعون اهواءهم. لا يجالسون العلماء. بل يكفرون العلماء.
ويتهمونهم بعلماء السلطان ولذلك انطلقو الى ايات من القرآن نزلت في الكفار فجعلوها على المسلمين فكفروا المسلمين واستحلوا
دماءهم. ولذلك كان ابن عمر - 00:17:20

يقول الخوارج شرار الخلق. انطلقو الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المسلمين. فكفروا فاستحلوا دماءهم واموالهم ومن ذلك
مر بالخوارج عبدالله بن خباب بن الارق رضي الله عنه. مع ام ولده وهي حبلى - 00:17:54

فناقشو في بعض الامور وهم يعرفونه. وسألوه عن رأيه في عثمان وفي علي بن ابي طالب رضي الله عنهمما وقال واثني عليهما
خيرا. فقتلوا شر قتلة وبقرروا بطن المرأة هؤلاء هم الخوارج. ومر بهم خنزير لرجل من اهل الكتاب. فقتله احدهم - 00:18:19
فتخرجوا وبحثوا عن صاحب الخنزير. وارضوه في خنزيره. فقال العلماء يا للعجب يا للعجب من عبادة الجهال! هل حرمة الخنازير
عندكم اشد من حرمة المسلمين! قتلوا ان الصحايب وبكرروا بطن المرأة ولما قتلوا خنزير لاهل الكتاب انحرجوا وتضايقوه وارضوا -
00:18:51

صاحبة اي عقيدة هذه! اي منهج هذا! هذا هو منهج الجهال. لو انهم رجعوا الى العلماء تفاهموهوا دينه فهم صحيحا. لما جلس الخوارج
امام ابن عباس وهو يحاضرهم ويبين ويرد عليهم - 00:19:21

تعلّمهم الفان فاستفاض هؤلاء من جلوسهم امام ابن عباس. ولما خرج يزيد الفقير ومن معه من اعجب برأي الخوارج ومر بالمدينة
وجلس الى جابر بن عبدالله وهو يدرس في المسجد النبوي رجعوا عن فكرهم - 00:19:44

واحد مما يدل على ان جلوس هؤلاء وغيرهم امام العلماء ينفعهم. اما هؤلاء الخوارج لا يتعلّمون ولا يفهمون ولا يجلسون امام العلماء
ويتبعون اهواءهم ولا الا ما تراه اعينهم وانا لله وانا اليه راجعون. لا نملك الا ان نقول اللهم اهدهم سواء السبيل - 00:20:04
اللهم اهدهم سواء السبيل. اللهم جلهم على الطريق المستقيم. واكتف بلاد المسلمين من شرارهم. انك يا ربنا ولي ذلك والقادر عليه.
اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. وشهاد ان لا الله الا الله ولي الصالحين
00:20:34 -

اشهد ان محمدا عبد ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الـه وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين عباد الله هـا هـم الخوارج

عرفتم من الخوارج؟ وما هي صفاتكم وما هي عقائدكم؟ وماذا يريدون - 00:21:00

لا يريدون ان يحكم البلاد والعباد الا هم. لو خرج فيهم عثمان رضي الله عنه لم يرضوا بحكمه ولو خرج فيهم علي ابن ابي طالب لم يرضوا بحكمه. ومن اين نأتي لهم بافضل من هؤلاء؟ فهم لا - 00:21:25

الا انفسهم ولا يريدون احدا يحكم البلاد والعباد الا هم. فهم شر الخلق والخليقة ومن باب الدين النصيحة فهذه رسالة اوجهها الى
الخوارج والى التكفيريين والى كل من سلك سبيلهم - 00:21:45

فيها تذكير وتحذير ليهلاك من هلك عن بيته ويحيى من حي عن بيته اقول لهم ان تكفير المسلم الذي يقول لا الله الا الله بارتكابه
للكبيرة حرام ومنهج منحرف وعقيدة فاسدة. لم؟ لأن النبي - 00:22:13

صلى الله عليه وسلم يقول من قال لأخيه يا كافر فقد باه احدهما ويقول صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه
وماله وعرضه ثانياً أقول لهم إن الله سمي أهل الكبائر مؤمنين مع ارتکابهم للكبیر - [00:22:48](#)

فكيف تكفرونهم؟ ان الله سمي اهل الكبائر الزاني والسارق الخمر سماهم مؤمنين. وهم يرتكبون الكبيرة. فكيف تكفرونهم و تستحلون دماءهم و اموالهم فالنبي صلي الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدى كفارا كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - 00:23:22

بعضهم رقاب بعض. ومع ذلك الله عز وجل يقول في القرآن وان طائفتان من المؤمنين. سماهم مؤمنين. وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوها بينهما الى اخر الابيات. يقولوا سبحانه انما المؤمنون اخوة - 00:23:52

ثالثاً نقول لهم ان مرتکب الكبيرة لو كان كافرا لكان حكمه حكمة مرتد. المرتد ان صاحب الكبيرة لو كان كافرا كما تقولون - 00:24:12

جاءت الأدلة في القرآن والسنة واجمعت الأمة - 00:24:42

١١- الكتب والملايين فهم الصغار لا يفهمون شيئاً عما يحكيه هذا سؤال - 02:25:02

الى الكتاب والاسناد بفهم الصحابة: بيرجعوا على صفاتهم! ماذا سيقولون

رسیئاته. ولو كان كافرا لحبط ان العاصي له حسنات تمحو رسیئاته. لو كان كافرا كما يقولون لحدث عمله - 00:25:28

الآن، في الـ 15 على 15 مساحة، من كانت عنده مظاهرة الخ، فاتحة الله في الـ 15 على 15 مساحة،

من حسناته. وهذا هو الشاهد. وقبل ان يؤخذ لأخيه من حسناته. فدل على ان الظالم - 00:25:58

المرتكب الكبيرة له حسنات تؤخذ منه يوم القيمة. لو كان كافرا لحيط عمله. ويقولوا صلي الله عليه

المفلس فينا من لا درهم مولاه ولا متعة. قال لا. المفلس من امتي من جاء يوم القيمة بصلوة - 00:26:18

له حسنات يوم القيمة. لو كان كافرا كما يقول الخوارج لحبط عمله. اظن ان هذه ادلة واضحة صحيحة ترد على فكر

الخوارج: فان كان الواحد منهم يريد النجاة فليرجع الى العلماء - 00:26:58

الآن، يرجى إدخال رقم المكالمة التي تم إنشاؤها في المربع المحدد أدناه.

العجزة التي ايد الله بها رسوله صلى الله عليه - 18:27:00

وسلم بعد ذلك هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة إن شاء الله

ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا -38:27:00

خير بلاد المسلمين. وفق ملوك البلاد وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل

اساء فعلها وما ربك بظلام للعبيد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقم الصلاة - 00:27:58